

لسان العرب

(هير) هَارَ الْجُرْفُ والْبِنَاءُ وَتَهْيَّيَّرَ انهدم وقيل إذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هَارَ فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهْيَّيَّرَ وَهْيَّيَّرَتْهُ الْجُرْفُ فَتَهْيَّيَّرَ لَهَا فِي هَوَّسٍ وَرُتْهُ وَرَجُلٌ هَيَّارٌ يَنْهَارُ كَمَا يَنْهَارُ الرَّمْلُ قَالَ كَثِيرٌ فَمَا وَجَدُوا مِنْكَ الصَّوْبَةَ هَدَّيَّةً وَلَا سَقَطًا أَلَيْسَ أَخْرَمًا وَالْهَيْزَرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَهَيْرٌ وَهْيَرٌ وَهْيَّيَّرَ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّيَا وَكَذَلِكَ إِيْرُ وَأَيْرُ وَأَيَّرَ وَقِيلَ هَيْرٌ وَإِيْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّحَالِ وَالْهَائِرِ السَّاقِطِ وَالرَّاهِي الْمُسْتَقِيمِ وَالْهَوْرَةُ الْهَلَاكَةُ يُقَالُ اسْتَيْهَرَ بِإِبْلَاقٍ وَاقْتَدِيلٍ وَارْتَجَعَ أَيِ اسْتَبَدَلَ بِهَا إِبْلَاءً غَيْرَهَا وَاقْتِيلَ هُوَ افْتَدَعِلَ مِنَ الْمُقَايِلَةِ فِي الْبَيْعِ الْمُبَادَلَةِ وَمَضَى هَيْرٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيِ أَقْلَ مِنْ نَفْسِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى فِيهِ هَيْتَرٌ وَقَدْ ذَكَرَ وَهْيَرُورُ ضَرْبٌ .

(* قوله « وهيرور ضرب إلخ » بكسر الهاء بضبط الأصل وضبط في القاموس بفتحها وتكلم الشارح عليهما وعزا الأول لأئمة اللغة) من التمر والذي حكاه أَبُو حَنِيْفَةَ هَيْرُونُ بضم النون فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا نَوْنًا وَفِعْلًا وُلَاً وَالْيَهْيَرُّ الْحَجَرُ الصُّلْبُ الْأَحْمَرُ الْحَجَرُ الْيَهْيَرُّ الصُّلْبُ وَمِنْهُ سَمِيَ الطَّلَحُ يَهْيَرُّ وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ صَغِيرٌ قَالَ وَرَبَّمَا زَادُوا فِيهِ الْأَلْفَ فَقَالُوا يَهْيَرُّ هِيَ قَالُوا وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ ابْنُ شَمِيلٍ قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ مَا الثَّرَرَةُ الْيَهْيَرَةُ الْأَخْلَافُ ؟ فَقَالَ الثَّرَرَةُ السَّاهِرَةُ الْعِرْقُ تَسْمَعُ زَمِيرَ شَخْبِهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةِ قَالَ وَالْيَهْيَرَةُ الَّتِي يَسِيلُ لِبْنُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ وَنَاقَةُ سَاهِرَةٍ الْعُرُوقُ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْيَهْيَرُّ مُشَدَّدُ الصَّغَةِ الْكَبِيرَةِ وَأَنْشَدَ قَدْ مَلَأُوا بِطُونَهُمْ يَهْيَرُّ وَالْيَهْيَرُّ وَالْيَهْيَرُّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَذَهَبَ مَالُهُ فِي الْيَهْيَرِّ أَيِ الْبَاطِلِ أَبُو الْهَيْثَمِ ذَهَبَ صَاحِبُكَ فِي الْيَهْيَرِّ أَيِ فِي الْبَاطِلِ شَمِرَ ذَهَبَ فِي الْيَهْيَرِّ أَيِ فِي الرِّيحِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَأَخْطَأَ ذَهَبَتْ فِي الْيَهْيَرِّ وَأَيْنَ تَذْهَبُ تَذْهَبُ فِي الْيَهْيَرِّ وَأَنْشَدَ لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرُّ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمُعَرَّيِّ طَلَّتْ كَأَنَّ وَجْهَهَا يَحْمَرُّ تَرَبُّدٌ فِي الْبَاطِلِ وَالْيَهْيَرُّ وَالِدٌ وَدَرُّى مِنْ وَقَوْلِكَ فَرَسٌ دَرِيرٌ أَيِ جَوَادٌ وَالِدِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَهْنِ الْمَعْرَى يَرِيدُ الْخُذْرُوفَ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْيَهْيَرَّ الْحَجَارَةُ وَالْيَهْيَرُّ الْكَذِبُ وَقَوْلُهُمْ أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَرِّ هُوَ السَّرَابُ الْيَتِي الْيَهْيَرُّ

اللَّجَّاجَةُ والتَّهَادِي فِي الْأَمْرِ تَقُولُ اسْتِيهِرْ وَأَنْشُدْ وَقَلِّبْكَ فِي اللَّهْوِ
مُسْتَيْهَرٌّ .

(* قوله « وقلبك إلخ » صدره كما في شرح القاموس عن الصاغاني « صحا العاشقون وما تقصر
») .

الفراء يقال قد اسْتَيْهَرْتُ أَنْكُمْ قد اصطلحتم مثل استيقنت قال أَبو تراب سمعت
الجعفر بن أَنَا مُسْتَوْهَرٌّ بِالْأَمْرِ مُسْتَيْقِنُ السَّلْمِيِّ مُسْتَيْهَرٌّ وَالْيَهْيَرُّ
دُؤْيَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْدِ تكون فِي الصَّحَارِي وَاحِدَتُهُ يَهْيَرَّةٌ وَأَنْشُدْ فَلَاةٌ بِهَا
الْيَهْيَرُّ شُقْرَاءٌ كَأَنَّهَا خُصَى الْخَيْلِ قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ وَاخْتَلَفُوا فِي
تَقْدِيرِهَا فَقَالُوا يَفْعَلَةٌ وَقَالُوا فَيَعْلَةٌ وَقَالُوا فَعْلَلَةٌ ابْنُ هَانِئٍ
الْيَهْيَرُّ شَجَرَةٌ وَالْيَهْيَرُّ بِالتَّخْفِيفِ الْحَنْظَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّمُّ وَالْيَهْيَرُّ صَمْعٌ
الطَّلَحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَبَّوْهُ أَمَا يَهْيَرُّ مُشَدَّدٌ فَالزِّيَادَةُ فِيهِ أَوْلَى لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ وَقَدْ نَقَلَ مَا أَوْسَلَهُ زِيَادَةُ وَلَوْ كَانَتْ يَهْيَرُّ مَخْفُفَةً الْيَاءُ كَانَتْ
الْأَوْلَى هِيَ الزَّائِدَةُ أَيْضًا لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا كَانَتْ أَوْسَلًا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ وَأَنْشُدْ أَبُو عَمْرٍو
فِي الْيَهْيَرِّ صَمْعٌ الطَّلَحِ أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهْيَرِّ فَطَلَّ يَعْوِي
حَبَاطًا بِشَرِّ خَلْفٍ اسْتَيْهَرَّ مِثْلَ نَقِيقِ الْهَرِّ وَهُوَ يَفْعَلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَعِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْقَطَ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ تَيْهُورٍ لِلرَّمْلِ الَّذِي يَنْذَهَارُ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ فِيهِ
إِلَى فَصْلِ صَنْعَةٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَاهِدُ تَيْهُورٍ لِلرَّمْلِ الْمُنْذَهَارِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ إِلَى
أَرَاطٍ وَنَقَاً تَيْهُورٍ وَزَنَهُ تَفْعُولٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ تَهْيُورٌ فَقَدِّمْتُ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ
إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ فَصَارَ تَيْهُورًا فَهَذَا إِنْ جَعَلْتَ تَيْهُورًا مِنْ تَيْهَسَّرَ الْجُرْفُ وَإِنْ
جَعَلْتَهُ مِنْ تَهَوَّسَّرَ كَانَ وَزَنُهُ فَيَعُولًا لَا تَفْعُولًا وَيَكُونُ مَقْلُوبَ الْعَيْنِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ
الْفَاءِ وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ بَعْدَ الْقَلْبِ وَيَهُورُ ثُمَّ قَلْبَتِ الْوَاوُ تَاءً كَمَا قَلْبَتِ فِي تَيْقُورٍ وَأَصْلُهُ
وَيْقُورُ مِنَ الْوَقَارِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ إِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبِلَالَى تَيْقُورِي أَيَّ وَقَارِي قَالَ
وَكَثِيرًا مَا تَبَدَّلَ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ فِي نَحْوِ تُرَاثٍ وَتُجَاهٍ وَتُخَمَّةٍ وَتُقْقَى وَتُقْقَاةٍ وَقَدْ
ذَكَرْنَا نَحْنُ التَّيْهُورَ فِي فَصْلِ التَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ